

تفسير البغوي

لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ ^ج وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ

(لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر) أي : لا يدخل النهار على الليل قبل انقضائه ،

ولا يدخل الليل على النهار قبل انقضائه ، وهو قوله تعالى : (ولا الليل سابق النهار) أي :

هما يتعاقبان بحساب معلوم لا يجيء أحدهما قبل وقته . وقيل : لا يدخل أحدهما في سلطان

الآخر ، لا تطلع الشمس بالليل ولا يطلع القمر بالنهار وله ضوء ، فإذا اجتمعا وأدرك كل

واحد منهما صاحبه قامت القيامة . وقيل : " لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر " أي : لا

تجتمع معه في فلك واحد ، " ولا الليل سابق النهار " أي : لا يتصل ليل بليل لا يكون

بينهما نهار فاصل (وكل في فلك يسبحون) يجرون .